

## الوصية (82) (تذكرة كلام الله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله تذكرة كتاب الله اعظم شاهدين. الوصية بتذكرة كلام الله عز وجل. فان تذكرة القرآن هو من اعظم مقاصد كتاب الله. قال الله تبارك وتعالى -

00:00:00

افلا يتذبون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال الله عز وجل في سورة النساء فلا يتذبون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وقال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك -

00:00:30

ليدبروا اياته. وهذا هو الفيصل بيننا وبين الصحابة. فان الصحابة كانوا يقرأون القرآن ويذبونه به انتفاعاً عظيماً. واما نحن فنقرأ القرآن الفاظاً مجردة بل ربما بعضاً يقلب صفحات المصحف ينتظراً اخر -

00:00:50

السورة فنحن نقرأ بالسنتنا فقط. وقد قال الله عز وجل الذين يتلون القرآن الذين اتباهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. ما حق تلاوة القرآن؟ ان تقرأه بالتلاوات الثلاث. التلاوة اللغوية اللسانية -

00:01:10

والللاوة القلبية وهي تلاوة التذكرة والتلاوة العملية. فكلها تلاوات. فنحن اقتصرنا على التلاوة اللسانية فقط واما القرآن فلم يخالط بشاشة قلوب كثير من الناس في هذا الزمان فقل الانتفاع بالقرآن. قل الانتفاع -

00:01:30

بالقرآن. فان قلت وكيف اتذكرة؟ اقول لا يستطيع قلبك ان يتذكرة الا اذا فعلت عدة اشياء. الشيء الاول ان تستشعر عظمة المتكلم بهذا القرآن زرع عظمة الله عز وجل في القلب. هذا من اعظم ما يدعو للتذكرة. ومنها ان تستشعر انك -

00:01:50

بهذا القرآن وانك مسؤول عن اياته. فالآيات الامرية سوف تسأل هل ائتمرت بها؟ والآيات النافية سوف تسأل هل انتهيت عنها؟ وآيات القصص والمواعظ والامثال سوف تسأل هل اتخذت منها العبرة والعظة ولا لا؟ فaud للسؤال جواباً وللجواب صواباً. ومنها كذلك -

00:02:10

تفريغ القلب من الشواغل والصواريخ ما استطعت الى ذلك سبيلاً. فالله جل وعلا ما جعل لرجل من قلبي في جوفه والمشغول لا يشغل فاذا كان قلبه مشغولاً بالشهوات والدنيا فكيف تطلب منه ان يتذكرة؟ ما يمكن ابداً القلب ممتليًّا. ومنها كذلك -

00:02:30

اختيار الاوقات للقراءة اختيار احسن الاوقات والاماكن للقراءة بعد عن الوجع البصري ولذلك لا تقرأ القرآن عند مجاري الانهار ولا عند امواج البحار. ولا في الروضات الغناء وانما اقرأ القرآن في مكان تكون الصوارف فيه قليلة -

00:02:50

ومنها كذلك كثرة الدعاء بان يجعلك الله من المتذكرين. فان قلوب بنى ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن يصرفها كيف يشاء اكثراً من الدعاء اكثراً قل يا رب اللهم اجعلني من المؤمنين المتذكرين المتنفعين بكتابك. ومنها كذلك فهم معاني القرآن -

00:03:10

فهم المعنى فان من الناس من يمر على ايات فيها كلمات هو اصلاً لا يفهم معناها. فكيف تريده منه ان يتذكرة؟ فان التذكرة درجة تعقب فهم المعنى. فاذا لم تكن تفهم المعنى فكيف تطلب من قلبك ان يتذكرة؟ ومثل هذه الالفاظ. ومنها كذلك -

00:03:30

كما كان يفعله السلف وهو تكرار الآية مرتين طبعاً في غير الفريضة. تكرار الآية اما في قراءتك في غير صلاة او في النافلة تكرر القراءة فيما بينك وبين نفسك تكرر القراءة تكرر الآية مرتين ثلاث اربع حتى تستجلب انتباه القلب وتصرف القلب الى تذكرة معناها -

00:03:50

الآية لا بأس به وقد اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان ربما كرر آية الى ان اصبح في قول الله عز وجل ان تعذبهم فانهم

عبادك في اخر سورة الماندة. وان وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. واضح يا جماعة؟ فمثل هذه الاسباب اذا طرقها العبد -

00:04:10

انه سيتعود ان شاء الله على التدبر والله اعلم - 00:04:30